

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441-5-92هـ | التنزه وإمارة الأذى

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:00:05](#)

عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم احبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله - [00:00:39](#)

حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار الى تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاسه. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:09](#)

قال رأيت رجلا يتقلب في الجنة بسبب شوك اذاحه واذاعه طريق المسلمين. ف شكر الله عز وجل له فادخله الجنة. عمل يسير. شكر الله لفاعله الاجر العظيم. بان ادخله جنانته. اتدرون لما؟ لان جزاء الله عز وجل - [00:01:39](#)

من جنس عملك ايها المكلف. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ جزاء النفاق. شكر الله له لما اذاح الاذى عن طريق المسلمين. وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:02:09](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. وفي رواية فيهما ستون شعبة. فاعلاها قول لا اله الا الله. وادناها امارة الاذى عن الطريق شعبة من شعب الايمان. والاذى يا عباد الله يكون انا حسيا بشوك او بحجر - [00:02:29](#)

او بغيره مما يؤذي الناس يزيحه عن طريقهم فلا يتأذون به. واعظم منه يا عباد الله الادب المعنوي في معصية الله جل وعلا والمجاهرة بها. ولهذا شرع في ديننا. شعيرة الامر - [00:02:59](#)

المعروف والنهي عن المنكر. واعلموا يا عباد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعين الذي يبول في طريق الناس والذي يتخلى في طريقهم كل ذلك عناية من الشريعة بخلقك وادبك - [00:03:19](#)

يا ايها المؤمن في برك وفي حضرك في تنزهك وفي محل اقامتك. فلا تؤذي غيرك دينك لا لا يعوضك على الانانية. ولا على نفسي نفسي. وانما ان تعيش مع اخوانك ومع الناس - [00:03:39](#)

عائشة هنيئة في التواصي على الخير. والتدافع اليه والتحاذر والتجافي عن الشر واهله. واعلموا عباد الله ان من حرص ديننا علينا ان هذا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نبئت في بطون الاودية لان لا - [00:03:59](#)

تأتي السبيل المنقولة ثم يهلك وتهلك الانسان واهله وماله ومتاعه. كل هذا عناية من الشرع المطلق ايها المكلف ولتقوم في هذه الدنيا خليفة لله عز وجل في ارضه بنشر الخير واذاعته - [00:04:19](#)

لا بنشر الشر واذاعته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا ولعلهم يرجعون. نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما في - [00:04:39](#)

من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - [00:04:59](#)

ذلكم الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم ودب عنهم الى يوم رضوانه. اما بعد عباد الله اتقوا الله حق التقوى بتعظيم اوامره والمبادرة اليها. وتعظيم نواهيه بالحدز والتجافي عنها. في - 00:05:36

وفي غيركم في التواصي بينكم وبين اهليكم واخوانكم. فهذا هو ديدنكم اهل الايمان. واعلموا عباد الله ان الله من علينا بهذه الامطار ومن علينا بهذه الخيرات فهو سبحانه الذي اولاهها وهو سبحانه الذي - 00:06:06

نحمد ونشكر عليها كما قال جل وعلا وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما خلقوا ويأنسوا رحمته وهو الولي الحميد اولانا هذه النعم. وهو الذي يجب ان يحمد ويشكر عليها. وان مما يرضى الناس بهذا غلطا عظيما - 00:06:26

يصيبنا المطر الى المنخفضات الجوية او الى اللواء والاجرام والكواكب السماوية. وهذا يا عباد الله منزل الخير والامطار رب البرية. ففي الصحيحين عن زيد بن خادم الجهني رضي الله عنه. قال صلى بنا - 00:06:46

النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف واقبل علينا بوجهه حمد الله واثنى عليه ثم قال. اتدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال قال الله - 00:07:06

عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوي كذا وكذا فذلك كافر بي. مؤمن بالكوكب - 00:07:26

وفي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع وهو الجاهلية في امتي لا يتركونهن. وفي رواية لا يدعونهن الاستسقاء بالانوار. اي نسب - 00:07:46

نزول المطر الى النجم الفلاني والبرج الفلاني. فمن قائل هذا مطر واسمي وهذا مطر المربعانية وهذا مطر العقارب ينسبها الى هذه المنازل القمر والى هذه النجوم. ومن قائل هذا المنتقب الفلاني والمرتفع العلامي والرياح الهابطة والرياح المرتفعة. ولا ينسب المطر الى المولي به - 00:08:06

والى من انعم به وهو ربنا جل وعلا. الاستسقاء بالانوار. والنياحة على الميت وكذلك عباد الله الفخر بالاحساء والطعن بالانساب. قال صلى الله عليه وسلم والنائحة اذا لم تتب تقام يوم القيامة - 00:08:36

وعليها سربان من قطران ودرع من جرب. فاتقوا الله عباد الله واشكروا ربكم على نعمه. فهو الذي اولاكم وهو الذي يحمد عليها جل وعلا. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي - 00:08:56

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم عباد الله الجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا - 00:09:16